

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً

أ.د/ منى حسين محمد الدهان

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ بقسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

أ.د/ امينة محمد الابيض

مدرس أصول التربية المتفرغ بقسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

أ.د/ يوسف عبدالحميد عدس

باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

المخلص

يهدف هذا البحث الى بحث علاقة مهارات التواصل بالسلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً لدى الأطفال المعاقين فكرياً، وكانت عينة الدراسة (١٥) من ذوي الإعاقة الفكرية، واشتملت أدوات البحث على مقياس السلوك التخريبي (إعداد الباحثة)، ومقياس مهارات التواصل (إعداد الباحثة) ، وأشارت نتائج البحث عن أن القصور في مهارات التواصل يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات غير المرغوبة مثل السلوك التخريبي.

الكلمات المفتاحية: مهارات التواصل، السلوك التخريبي، الأطفال المعاقين فكرياً

مقدمة

تعدّ الإعاقة الفكرية إحدى الإعاقات التي تشكل نسبة عالية من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على المستوى العالمي، تُعدّ الإعاقة الفكرية نوعاً من القصور الفكري والنفسي للطفل، مما يمنعه من التكيف والتواصل مع بيئته الاجتماعية نتيجة لعدم الإدراك والتصرف المناسب في المواقف المختلفة، والتي تؤدي إلى فشل الطفل في إصدار السلوك السليم وتكوين العلاقات الاجتماعية، إن التعرف على حاجات الطفل ذي الإعاقة الفكرية ومعرفة طرق إشباعها يساعد بشكل كبير على نمو الطفل نموًا سليمًا بقدر ما تسمح به قدراته وإمكانياته.

يتميز الطفل المعاق فكريًا بطبيعة خاصة تختلف عن باقي الإعاقات، حيث تفرض الإعاقة الفكرية على المعاق فكريًا العزلة الاجتماعية بسبب فقدانه بعض مهارات التواصل مع المحيطين به، هذا يزيد من كبت مشاعره وانفعالاته، مما يجعله يواجه الكثير من المشكلات، وخاصة السلوكية، والنفسية، والاجتماعية.

إن الأطفال المعاقين فكريًا القابلين للتعلم لديهم ضعف شديد في مهارات التواصل، مما ينعكس سلباً على الأداء التفاعلي وعلاقاته مع الآخرين في إحداث ونسج علاقات شخصية وبناء تشاركي في مختلف الأنشطة التي تتطلب مخالطة وتشارك وممارسة جماعية مع الآخرين فتجدهم غالباً ما يميلون للإنعزال والانسحاب وقلة مشاركة الآخرين بمختلف نشاطاتهم الطفولية.

إن الأنشطة الفنية محور العملية التنموية التي يحتاجها الطفل، و تعطي فرصة للأطفال بتعلم وممارسة مهارات جديدة كما تعمل على تنمية التفاعل الاجتماعي وتنمية المهارات المعرفية واللغوية والانفعالية.

كما تعدّ المشاكل السلوكية والنفسية هي أكثر المشاكل انتشاراً بين الذين يعانون من إعاقة فكرية. يبدو أن مصطلح "السلوك الصعب" قد نوقش كثيراً ، فقد حان ليحل محل عدد من المصطلحات المرتبطة به بما في ذلك السلوكيات الشاذة والمضطربة والخلل الوظيفي وسوء التكيف ، وأصبح المصطلح المقبول تدريجياً من قبل العديد من المهنيين

يظهر لدى الأطفال المعاقين فكرياً أنواعاً مختلفة من السلوك التخريبي عند مقارنته بالسلوك العادي ، حيث يقوم الأطفال بتبديد أنواع مختلفة من السلوك

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي

التخريبي مثل فرط النشاط ، والصراخ ، وكسر القواعد ، وضرب الرأس، والبصق ، والعدوانية ، وإيذاء النفس والأقران الآخرين ، إلخ.

لذلك كان الغرض من البحث الحالي هو بحث علاقة مهارات التواصل بالسلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً.

مشكلة البحث:

وقد نبعت مشكلة البحث من أهمية رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والأطفال المعاقين فكرياً بصفة خاصة حيث لاحظت الباحثة أثناء عملها في مراكز التربية الخاصة ومن خلال التعامل المباشر مع هذه الفئة بأن هؤلاء الأطفال المعاقين فكرياً يعانون من مشاكل سلوكية ونفسية وسلوكيات صعبة والسلوكيات الشاذة والمضطربة والخلل الوظيفي وسوء التكيف ويكون ذلك الشديد في مهارات التواصل (اللفظي - غير اللفظي) لديهم، لذلك يحتاجون الى استراتيجيات المواجهة مثل العلاج التعبيري والعلاج الحسي والعلاج السلوكي المعرفي والعلاج السلوكي

من خلال البحث الحالي بالتطرق لدور الانشطة الفنية مثل حكي القصة بطرق مختلفة في تحسين سلوكيات الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم.

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:

ما علاقة مهارات التواصل بالسلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً؟

كما يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمهارات التواصل ودرجة السلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مهارة التعبير والتسمية وبين السلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مهارة الكلام والتواصل وبين السلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً؟

• هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مهارة لغة الجسد وبين السلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً؟

• هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مهارة الإستماع والفهم وبين السلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً؟

إستهدف البحث الحالي :

١. التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل لدى الأطفال المعاقين فكرياً

٢. التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً

٣. الكشف عن العلاقة بين مهارة التعبير والتسمية وبين السلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً.

٤. الكشف عن العلاقة بين مهارة الكلام والتواصل وبين السلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً

٥. الكشف عن العلاقة بين مهارة لغة الجسد وبين السلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً.

٦. الكشف عن العلاقة بين مهارة الإستماع والفهم وبين السلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً.

٧. الكشف عن العلاقة بين الدرجة الكلية لمهارات التواصل وبين السلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً.

اهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في مدى أهمية الموضوع الذي تتناوله من خلال إبراز أهمية تنمية مهارات التواصل (لفظي - غير لفظي) وعلاقتها بالسلوك التخريبي. وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

فهم العلاقة بين التواصل والسلوك: تسلط الدراسة الضوء على كيفية تأثير مهارات التواصل (أو نقصها) على السلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً.

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي

هذا الفهم يمكن أن يساعد في تحديد الأسباب الجذرية للسلوكيات التخريبية وتطوير استراتيجيات تدخل فعالة.

تطوير استراتيجيات تعليمية وتربوية تستهدف تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال المعاقين فكريًا، مما قد يؤدي إلى تقليل السلوكيات التخريبية وتحسين التفاعل الاجتماعي.

تحسين جودة الحياة: من خلال تحسين مهارات التواصل، يمكن للأطفال المعاقين فكريًا التعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم بشكل أفضل، مما يقلل من الإحباط والانفعالات السلبية وبالتالي يحسن من جودة حياتهم وحياتهم أسرهم. إسهام في الأدبيات العلمية: توفر هذه الدراسة إضافة قيمة للأدبيات العلمية حول الإعاقة الفكرية والسلوك التخريبي. يمكن أن تكون مرجعًا للباحثين الآخرين الذين يدرسون موضوعات مشابهة، مما يعزز من فهمنا الجماعي لهذه القضية.

توجيه السياسات والممارسات: قد تساعد نتائج الدراسة في توجيه السياسات والممارسات المتعلقة بالتعليم الخاص والرعاية النفسية للأطفال المعاقين فكريًا. يمكن أن تساهم في تحسين الإرشادات والتوجيهات للمعلمين والأخصائيين النفسيين والعاملين في مجال الرعاية الاجتماعية.

تعزيز الوعي: يمكن أن تساهم الدراسة في زيادة الوعي بين المجتمع وأولياء الأمور حول أهمية مهارات التواصل في تقليل السلوك التخريبي، مما يشجع على دعم الأطفال في تطوير هذه المهارات منذ الصغر.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية لدراسة "مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكريًا" في مجموعة من الفوائد العملية التي يمكن أن تنعكس إيجابيًا على حياة الأطفال المعاقين فكريًا وأسرتهم والمجتمع ككل:

تحسين استراتيجيات التدخل: من خلال فهم العلاقة بين مهارات التواصل والسلوك التخريبي، يمكن تطوير استراتيجيات تدخّل فعالة للحد من السلوكيات التخريبية. هذا يمكن أن يشمل برامج تعليمية فردية وخطط تعديل السلوك.

تطوير برامج تدريبية: توفير برامج تدريبية للمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والأهالي حول كيفية تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال المعاقين فكريًا، مما يقلل من السلوكيات التخريبية ويعزز التفاعل الإيجابي.

تصميم أدوات تقييم وتشخيص:

استنادًا إلى نتائج الدراسة، يمكن تصميم أدوات تقييم وتشخيص فعالة لتحديد الأطفال الذين يعانون من نقص في مهارات التواصل والذين يُظهرون سلوكيات تخريبية، مما يساعد في وضع خطط تدخّل مبكرة.

تعزيز التفاعل الاجتماعي: تحسين مهارات التواصل يمكن أن يؤدي إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الأطفال المعاقين فكريًا وأقرانهم، مما يساهم في دمجهم بشكل أفضل في المجتمع ويقلل من العزلة الاجتماعية.

دعم الأسر: تزويد الأسر باستراتيجيات فعالة للتعامل مع السلوكيات التخريبية لدى أطفالهم المعاقين فكريًا، مما يقلل من التوتر والضغط النفسية التي قد يواجهونها.

تحسين البيئة التعليمية: خلق بيئة تعليمية أكثر إيجابية وداعمة للأطفال المعاقين فكريًا من خلال تعزيز مهارات التواصل، مما يمكنهم من التفاعل بشكل أفضل مع المعلمين والزملاء.

تقليل الاعتماد على الأدوية: من خلال استراتيجيات التدخل غير الدوائية التي تركز على تحسين مهارات التواصل، يمكن تقليل الحاجة إلى الأدوية المستخدمة للتحكم في السلوكيات التخريبية، مما يقلل من الآثار الجانبية المحتملة للأدوية.

تعزيز استقلالية الأطفال: تمكين الأطفال من تطوير مهارات تواصل فعالة يعزز من استقلاليتهم ويزيد من قدرتهم على التعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم بشكل أكثر فعالية.

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي

توفير بيانات للمؤسسات: تزويد المؤسسات التعليمية والصحية ببيانات ومعلومات موثوقة حول العلاقة بين مهارات التواصل والسلوك التخريبي، مما يمكنهم من تحسين خدماتهم وبرامجهم المقدمة للأطفال المعاقين فكريًا. من خلال التركيز على التطبيقات العملية لهذه الدراسة، يمكن تحقيق تحسينات ملموسة في حياة الأطفال المعاقين فكريًا وأسرهم، مما يعزز من فرصهم في تحقيق نمو وتطور أفضل في بيئة أكثر دعمًا وتفهمًا

مصطلحات الدراسة:

الإعاقة الفكرية:

تتميز الإعاقة الفكرية بحدود كبيرة في كل من الأداء الفكري والسلوك التكيفي كما يتم التعبير عنه في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعية والعملية. تنشأ هذه الإعاقة خلال فترة النمو، والتي يتم تعريفها عمليًا كما كانت قبل فترة البلوغ إعادة تدقيق التوثيق APA7 في كل البحث (Schalock, 2021) (2021) الإعاقة الفكرية (اضطراب النمو الفكري) هو اضطراب يظهر خلال فترة النمو ويشمل كلا من السلوك الفكري والتكيفي في المجالات المفاهيمية والاجتماعية والعملية (APA, 2013) (2013)

اضطرابات النمو الفكري هي مجموعة من الحالات المتنوعة من الناحية المسببة والتي تنشأ خلال فترة النمو التي تتميز بأداء فكري أقل بكثير من المتوسط والسلوك التكيفي (WHO, 2018) (2018)

ويمكن تعريف الإعاقة الفكرية البسيطة اجرائيا بانها اضطراب نمائي ينعكس على السلوك التكيفي والاجتماعي وايضا تكوين المفاهيم، ويظهر هذا القصور خلال مراحل النمو الأولى وقبل مرحلة البلوغ وتتراوح نسبة الذكاء من 55-69 ويكون لديهم استعداد كافي للتعلم.

مفهوم مهارات التواصل

يمكن تعريف التواصل بأنه يشمل العديد من الوظائف، بما في ذلك تبادل المشاعر والأفكار، ونقل المعلومات، والتعبير عن الهوية، وتسهيل التقارب الاجتماعي؛ فهو يستغل طرائق متعددة بما في ذلك الكلام، والإشارة اليدوية، والإيماءات، وتعبيرات الوجه؛ والأشكال اللغوية وغير اللغوية (Isitan، ٢٠١٩) (Miranda، ٢٠١٣)

ايضا يمكن تعريف مهارات التواصل لدى الأطفال بانها الاداة التي تدعم اتباع التعليمات وفهم الحدود والتوقعات وطلب المساعدة من البالغين. والتفاعل مع الآخرين في بيئتهم للتعبير عن احتياجاتهم ومشاركة أفكارهم وإظهار معرفتهم. والتواصل لا يقتصر على الكلمات، بل يتعلق بالتفاعل ومشاركة حوارنا الداخلي. (Education، ٢٠١٨)

مفهوم السلوك التخريبي:

يمكن تعريف السلوك التخريبي بأنه السلوكيات الخارجية التي يعرضها الطفل والتي تتداخل مع التعلم أو بيئة العمل. يمكن أن يشمل السلوك التخريبي العدوان اللفظي أو الجسدي تجاه الأقران. (Noeth-Abele، ٢٠٢٠)

يُشار إلى السلوك التخريبي او السلوك المضطرب بالسلوك العدواني والمعادي للمجتمع والذي يشمل الضرب للآخرين ، والبصق ، والصراخ ، والقتال وما إلى ذلك (Metsäpelto، ٢٠١٥)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإعاقة الفكرية:

في مجال التربية الخاصة؛ تعد الإعاقة الفكرية مشكلة متعددة الأبعاد؛ فهي تؤثر على النواحي النفسية والاجتماعية والتعليمية والطبية؛ لذلك حظيت باهتمام كثير من علماء النفس والتربية والصحة النفسية، وعملوا على توفير العديد من البرامج التعليمية والتدريبية والمهنية التي تساعد في نمو ورفي بمستوى المعاقين فكراً في مختلف جوانب شخصياتهم؛ بما يساعدهم على الاندماج في المجتمع، والقدرة على التكيف مع متطلبات الحياة، والقدرة على رعاية الذات والاستقلالية.

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي

تعريف الإعاقة الفكرية

ذلك ليس من السهل تعريف الإعاقة الفكرية، وهذا بسبب طبيعة الإعاقة ذاتها فهي مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد، لذلك يوجد العديد من التعريفات للإعاقة الفكرية نعرض منها:

فقد اتفقت الجمعية الأمريكية للطب النفسي ومنظمة الصحة العالمية والدليل التشخيصي الاحصائي الخامس للاضطرابات العقلية في تعريف الإعاقة الفكرية بأنها اضطراب في النمو الفكري حيث يقل معامل الذكاء عن (٧٠) درجة، ويبدأ خلال فترة النمو التي تتميز بأداء فكري أقل بكثير من المتوسط وقصور السلوك التكيفي الذي يشمل المجالات المفاهيمية والاجتماعية والعملية . (APA)، (٢٠١٣) (WHO، ٢٠١٨)

وتعرفها علا إبراهيم (٢٠١٧: ٢٩) بأنها القصور في القدرة على في بيئة التعليم، والقدرة على التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى القدرة على التوافق الاجتماعي المدرسة، وتقع نسبة ذكائه بين (٥٠-٧٠).

وقد عرفها فاروق الروسان بأنها إعاقة تكون نتيجة تلف في الجهاز العصبي المركزي مما يؤثر على مراكز الكلام والعمليات العقلية العليا، والحركة، والاحساس، وهكذا. (الروسان، ٢٠١٧)

وأيضاً يمكن تعريف الأطفال المعاقين فكرياً بأنهم الذين يقل مستوى نموهم العقلي عن النسبة الطبيعية، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) درجة، وعمرهم العقلي ما بين (٤-٧) سنوات، ولديهم عجز في مظاهر السلوك التكيفي، والتي تجعلهم عاجزين عن التكيف مع أنفسهم أو مع البيئة المحيطة بهم (الهجان، ٢٠٢١)

خصائص المعاقين فكرياً

إن معرفة خصائص الأطفال المعاقين فكرياً تهدف الى الكشف عن طبيعة المشكلة والتحكم فيها، وذلك بناء على الملاحظة الإكلينيكية المنظمة والمؤيدة

بالدليل العلمي والتجريبي، ومن خلال ذلك تم التوصل إلى أن هناك اختلافا في النمو الجسمي والحركي، ويمكن التعرف على خصائص النمو فالتعرف على هذه الخصائص في امكانية وضع وتقييم البرامج اللازمة لإعداد هؤلاء الأطفال للحياة. وسوف نتناول خصائص الأطفال المعاقين فكرياً القابيلين للتعلم أو ذوي الإعاقة البسيطة حيث ان عينة الدراسة تقتصر عبي هذه الفئة.

أولاً: الخصائص العقلية والمعرفية

يتميز الطفل المعاق فكريا بانخفاض درجة ذكائه وقصور في القدرات العقلية، فالطفل العادي ينمو سنة عقلية في كل سنة زمنية، بينما الطفل المعاق فكريا ينمو ثمانية أشهر او اقل في كل سنة زمنية، ومن مظاهر هذا القصور الفكري والعقلي: محدودية الإدراك الحسي والعقلي، قصور في معالجة الرموز المعنوية، إدراك العلاقات بين الأشياء، وضعف الانتباه، والتركيز، وكذلك القدرة على التذكر معدومة، ضعف في القدرة على التحليل والترتيب، ضعف في التفكير وضعف في اكتساب المفاهيم وتكوين الصور الذهنية والحركية، وضآلة حصيلتهم اللغوية. (الغذافي، ٢٠١٦) (طه، ٢٠١٣)

وقد اتفق كل من سهير شاش (٢٠١٥) وفرحان الياصحين (٢٠١٧) على أن هؤلاء الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية يعانون من قصور في عمليات الإدراك فهم لا ينتبهون إلى خصائص الأشياء، وينسون خبراتهم السابقة، ولديهم ضعف في الذاكرة، وقصور في حل المشكلات وضعف القدرة على التحليل والترتيب وإدراك العلاقات؛ مما يجعل إدراكهم بسيطاً، وبالتالي تكون استجاباتهم أقل من الطفل غير ذي الإعاقة في وجود عدد من المثيرات.

ثانياً الخصائص اللغوية:

يتميز الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية بضعف الرصيد اللغوي، وتأخر في اكتساب المفردات، والتراكيب والنحو، مشكلات شائعة كاضطرابات النطق والتأتأة، وانهم يعتمدون على مفردات بسيطة لا تتناسب مع عمرهم. (Berkley، ٢٠٢١) ويتميز الطفل المعاق فكرياً بعدة خصائص لغوية، منها: تأخر في الكلام، مع ظهور عيوب في النطق، النمو البطيء في النمو اللغوي بصفة عامة، ضعف

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي

الحصيلة اللغوية مقارنة بالأطفال العاديين، تأخر وضعف عمليات التواصل اللغوي بصفة عامة، قصور في المهارات اللغوية الوظيفية بشكل عام، افتقار القدرة على استخدام الألفاظ والتعبير عن أنفسهم، وحاجاتهم، وهذا يتطلب البعد عن المجردات أثناء تعليمهم، ارتباط النمو اللغوي لهذه الفئة بالنمو المعرفي لديهم. (Shukla، ٢٠١٦) (حسين سيد شحاتة، ٢٠١٨)

ثالثاً: الخصائص الاجتماعية:

إن الأطفال المعاقين فكرياً يجدون صعوبة في التكيف الاجتماعي، ويميلون إلى مشاركة الأصغر منهم سناً في الأنشطة، ولديه قصور في تكوين الصداقات والاستمرار فيها، وضعف القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية فعالة ويتصف هؤلاء الأطفال بتقلب المزاج والانفجارات السلوكية، وعدم القدرة على إبداء الرأي وعدم القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية. (السامرائي، ٢٠١٤) (عبدالباقي، ٢٠١٧)

ترتبط الخصائص الاجتماعية بقدرة الشخص على التكيف مع قدراته العقلية؛ ولذلك يعاني المعاقون فكرياً من مشكلات واضحة في قدرتهم على التكيف الاجتماعي ولديهم صعوبة في التواصل، فهم يميلون إلى الانعزالية وتلازمهم عدم تحمل المسؤولية، ومن جهة أخرى يفتقد أصحاب هذه الفئة للعديد من المهارات الاجتماعية؛ ولذلك يلجئون إلى العدوانية، كما ان لديهم صعوبة في إدراك القواعد والمعايير الاجتماعية، وربما تمتد القصور في المهارات التكيفية إلى قصور في مهارات الصحة، ومهارات العمل، ومهارات العناية بالذات، ومهارات الحياة اليومية. (Jacobs، ٢٠١٤) (Zablotsky، ٢٠١٩)

ويمكن تلخيص أهم المظاهر الاجتماعية التي يتميز بها الأطفال ذوو الإعاقة الفكرية بها، كما يلي:

ضعف القدرة على التكيف مع البيئة المحيطة، انخفاض مستوى المهارات اللازمة للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين مثل مهارات اللغة اللفظية وغير اللفظية،

عدم القدرة على مبادأة الحديث مع الآخرين أو الاستمرار في سباق الحوار، رغبتهم المستمرة في التواصل مع الأفراد الأصغر منهم في العمر الزمني بسبب شعورهم لهم بنفس المستوى الفكري، قصور قدراتهم على اكتساب مهارات رعاية الذات، على فهم وإدراك القواعد والمعايير الاجتماعية

الخصائص الانفعالية:

يتسم ذوى الفكرية العقلية بسلوك التبلد الإنفعالي واللامبالاة وعدم الاهتمام لما يدور حولهم، وأيضاً لديهم شيء من الاندفاعية وعدم التحكم في الانفعالات كما يفضلون الانعزال والانسحاب في المواقف الاجتماعية وعدم الاكتراث بالمعايير الاجتماعية، ولديهم نزعة عدوانية وسهولة الإنقياد وسرعة الاستهواء، هذا بالإضافة إلى الشعور بالدونية والإحباط وضعف الثقة بالنفس والرتابة وسلوك التردد وبطء الاستجابة والقلق والوجوم والسرхан. (مرسي، ٢٠٢٠)

ترتبط سمات المعاق فكرياً الانفعالية على العطييات المعرفية بشكل

أساسي، وهي:

١- نقص الثبات الانفعالي Emotional Instability

يظهر الأطفال المعاقين فكرياً انفعالات غير ثابتة ومضطربة متغيرة من وقت لآخر، فيميلون إلى التبلد الانفعالي، و اللامبالاة ، وعدم الاكتراث بما يدور حولهم، كما يتسمون بالاندفاعية، وعدم التحكم في الانفعالات . ويؤدي عدم الثبات الانفعالي إلى عدم وضوح الانفعالات، وتضاربها لدى هؤلاء الأطفال ويمكن تقسيمهم إلى فئتين:

- فئة مستقرة: وتتميز هذه في طاعة الأوامر وعدم اذية الغير
- فئة غير مستقرة: وتكون هذه الفئة انفعالية و تكون كثيرة الحركة ومتقلبة المزاج، وقد تؤدي غيرها وتحتاج إلى رعاية اكبر .(ابراهيم، ٢٠١٣)_ (مرسي، ٢٠١٤)

٢- اضطراب مفهوم الذات Self-Concept Disorder

ويظهر في الشعور بالنقص وعدم الرضا وعدم تقبل الذات، ودائماً ما يشعرون بعدم الكفاءة والشعور بالانتكالية، وجميعهم لديهم استعدادات للانحرافات السلوكية، وكل هذا نتيجة تعرضهم للخبرات المؤلمة كالفشل والإحباط سواء كان من الشارع أو المدرسة أو حتى المنزل، كما أن تقديرهم لذاتهم ليس واقعي وغير ثابت. (السيد، ٢٠٢٠)

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي

٣- العدوان وإيذاء الذات

ينتشر السلوك العدواني وإيذاء الذات بين الأطفال المعاقين فكرياً، وتزداد نسبة انتشار السلوك العدواني وإيذاء الذات لدى المعاقين فكرياً كلما زادت درجة الإعاقة الفكرية، بالإضافة إلى أن الأفراد المعاقين فكرياً، يحتفظون بسلوكياتهم العدوانية لفترات زمنية طويلة، وعادة ما ينتج العدوان من عدم التوافق الاجتماعي للطفل مع بيئته الاجتماعية وبالتالي يتبع هذا الطفل في تصرفاته سلوك العنف، أو العدوان مع الغير. (اشرف عبدالقادر، ٢٠١٨)

ثانياً: مهارات التواصل لدى الأطفال المعاقين فكرياً

يمكن تعريف مهارات التواصل لدى الأطفال بأنها الاداة التي تدعم اتباع التعليمات وفهم الحدود والتوقعات وطلب المساعدة من البالغين. والتفاعل مع الآخرين في بيئتهم للتعبير عن احتياجاتهم ومشاركة أفكارهم وإظهار معرفتهم. والتواصل لا يقتصر على الكلمات، بل يتعلق بالتفاعل ومشاركة حوارنا الداخلي. وعرفت هبة إسماعيل متولي (٢٠٢٢: ١٥٢) على أنها المشاركة المتبادلة والتفاعل بين طرفين أو أكثر، باستخدام مجموعة من المهارات اللفظية وغير اللفظية المقصودة والمخطط لها تشمل كل من الأفكار الآراء المعلومات، تعبيرات الوجه، لغة الجسد الاشارات الإيماءات التي تهدف إلى تحقيق المشاركة مع الآخرين.

يمكن تعريف مهارات التواصل إجرائياً بأنها عملية تفاعلية ذات محتوى تتم بين طرفين: المرسل والمستقبل، ويتم من خلالها نقل المعلومات، والمهارات، والاتجاهات، والمشاعر، وتبادل الخبرات، والآراء إلى المستقبل سواء كان فرداً، أو مجموعة عبر قناة اتصال بأساليب متنوعة لتحقيق هدف معين.

وستتناول في هذا البحث مهارتي التواصل اللفظي - وغير اللفظي، وفيما يلي تفصيلاً لهم:

يمكن أن يكون التواصل غير لفظي ولفظي. يمكن أن يكون اللفظي شفهيًا ومكتوبًا. يمكن أن يتم التواصل الشفهي بين الأفراد وجهاً لوجه أو عندما يكونون على

مسافة. وتوجد أنواع أخرى من مهارات التواصل هي ، وتواصل ردود الفعل، والتواصل البصري والاستماع النشط.

أولاً: التواصل اللفظي Verbal Communication:

ويمكن تعريفه بأنه عملية يتم خلالها تفاعل الأفراد سويًا من خلال الإشارات الصوتية، وما تكونه من ألفاظ، أو كلمات، أو عبارات، كما أنه تبادل اللغة الكلامية من خلال الحديث بين طرفين (المرسل والمستقبل)، بهدف إيصال أكبر قدر ممكن من معاني الرسالة ومحتواها.

وتعتبر اللغة من أهم أدوات التواصل البشري كما أن اللغة كنظام تواصلية مكون من رموز تمكن الأفراد في أي ثقافة من التعبير عن عالمهم ، واستخدام هذه الإشارات اللغوية في تواصلهم بالآخرين، واللغة تتميز بالمرونة والانفتاح وقابليتها للإثراء بإلحاق إشارات جديدة، فاللغة كنظام رمزي قادر على احتضان العبارات والكلمات المستحدثة نتيجة حاجة الأفراد وما يستجد في عالمهم من أحداث ومبتكرات تقضي التوصيف والترميز. (كيموش، ٢٠١٨)، (عمر، ٢٠١٦)

ويعد التواصل اللفظي استخدام الكلام كرموز لغوية للتعبير عن الحاجات والأفكار والمشاعر ؛ مما يساعد على نمو الطفل اجتماعياً وعقلياً ومعرفياً عن طريق مساعدته على اكتساب المهارات والأنماط السلوكية السليمة الإيجابية في ممارسة اللغة في البيئة المحيطة به . (سالم، ٢٠١٥).

ويمكن تعريف التواصل اللفظي بأنه تعبير الطفل عن ذاته باستخدام الكلمات سواء كانت مكتوبة أو منطوقة، وتتكون اللغة من مجموعة من الرموز والإشارات التي تتضمن علاقة بسيطة مع الأهداف أو الأحداث أو الخصائص التي تمثلها. حيث تعتبر اللغة برموزها ومستوياتها هي الأداة الرئيسية للتواصل اللفظي. (عبد المنعم، ٢٠١٥).

ثانياً: التواصل غير اللفظي Non Verbal Communication

وضح جوبتا (Gupta، ٢٠١٥) أن الاتصال غير اللفظي هو الاتصال الذي يتم عن طريق (العين، ولغة الجسد، والمنبهات الصوتية).

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي

ويمكن الإشارة إلى التواصل غير اللفظي بأنه عبارة عن تعبيرات الوجه، وحركة الجسم، والتواصل بالعين، والتلميحات وحتى طريقة غلق أو فتح الأبواب قد تكون وسيلة تعبير عن حالتنا المزاجية،

كما أن التواصل غير اللفظي يعني أن الإشارات في هذا التواصل غير المنطوق ما هي إلى ممثل حقيقي عاكس للشيء الذي تشير إليه، فالضحك يعتبر إشارة للحالة النفسية التي يعايشها الشخص، كما أن البكاء إشارة لحالة عدم الارتياح أو المعاناة الداخلية للإنسان، فالتواصل غير اللفظي يعد سلوكا فطريا. (كيموش، ٢٠١٨)، (العواهي، ٢٠١٥)

و يمكن تعريف التواصل الغير لفظي بأنه مجموعة من المهارات التي يستخدمها الطفل في التعبير عن احتياجاته ورغباته دون استخدام اللغة المنطوقة. خصائص الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية الذين لديهم صعوبات في التواصل:

قسمت سهير كامل أحمد (٢٠٢٣) هذه الخصائص الى:

١- الخصائص المعرفية: إن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التواصل يكون لديهم مشكلات معرفية، ويؤدون بصورة ضعيفة في اختبارات الذكاء وخاصة الاختبارات اللفظية، ومهاراتهم المعرفية التي تعتمد على اللغة تتأثر بمشكلات التواصل لديهم، كما أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات في التواصل تكون وظائفهم العقلية المعرفية طبيعية أو متوسطة، وتبدو عليهم الإعاقة فقط لأن مشكلات التواصل تؤثر على الأداء في اختبارات الذكاء.

٢- الخصائص الأكاديمية: إن المدرسة بيئة رمزية - لفظية، وفي السنوات الأولى - وخاصة رياض الأطفال فإن أداء الطفل الأكاديمي يعتمد بصورة كبيرة على مهارة الطفل في الاستماع، واتباع التوجيهات، والفهم، ويتوقع من الأطفال أن يفهموا وأن يستجيبوا للغة المنطوقة والرموز اللفظية. إلا أنه غالبا ما يعاني الأطفال ذوي صعوبات اللغة من صعوبات في القراءة، والدراسات الاجتماعية، وفنون اللغة.

٣- الخصائص الجسمية: إن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في الوجه وتعبيراته وهذا يكون بسبب الإعاقة الفكرية التي لديهم ربما يعانون من صعوبات في الكلام واللغة ومشكلات جسمية.

٤- الخصائص السلوكية: عندما يظهر الطفل اختلافا في اللغة والكلام، فإنه يجذب الانتباه إليه، وعندها يعامله البالغون والمدرسون والأقران بصورة مختلفة، فقد ينتبهون بصورة أكبر إلى ما يقوله الطفل ذو صعوبات التواصل، مما يسبب مشكلات انفعالية، وقد يتسحب هؤلاء الأطفال من المواقف الاجتماعية أو يتم رفضهم، وبالتالي يفقدون الثقة بالنفس.

ثالثا: السلوك التخريبي لدى المعاقين فكرياً.

يعد السلوك التخريبي أحد الاضطرابات السلوكية لدي بعض الأطفال المعاقين فكرياً الذين يتفاوتون في درجة التدمير والإتلاف، وهذه السلوكيات تفرضها طبيعة الإعاقة لديهم، وكلما تقدم الطفل في العمر يطور أساليب السلوك التخريبي نتيجة ظهور مشاعر الغيرة أو حقدهم للأطفال العاديين، لشعورهم بالنقص أو بالظلم مما يدفعهم نحو الانتقام من أجل إثبات الذات، و شعورهم بالضيق والانزعاج وكره الذات، لذا يجب دراسة هذا السلوك التخريبي بعناية ودقة لتحديد مدى ونوعية التخريب، وكذلك محاولة تحديد الدوافع والعوامل شعورية أو اللاشعورية خلف هذا السلوك التخريبي.

مفهوم السلوك التخريبي:

يعرفه الدليل التشخيصي الخامس للاضطرابات العقلية (APA، ٢٠١٣) بأنه هو

قيام الطفل بمجموعة من السلوكيات التي تجعله في صراع مع البيئة، وهذه السلوكيات معارضة للمجتمع، تمثل تهديد الطفل لذاته وعلي من حوله، وتتضح السلوكيات بعدم الالتزام، نوبات الغضب، الاعتداء اللفظي، تدمير الممتلكات، السرقة والكذب، إشعال الحرائق، ويتضمن العناد الشارد واضطراب السلوك.

والسلوك التخريبي هو بناء غير متجانس يشمل مجموعة متنوعة من الأعراض بما

في ذلك نوبات الغضب والكذب والغش وعدم الامتثال للقواعد والسرقة والاعتداء. وإذا كانت هذه الأعراض شديدة ومستمرة ومصحوبة بضعف في السياقات الاجتماعية (مثل الأسرة

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي

والأقران والمدرسة) قد يستوفي الطفل معايير أحد تشخيصي اضطرابات السلوك التخريبي: اضطراب التحدي المعارض واضطراب السلوك. (Jennifer L Allen, 2020) وتعد اضطرابات السلوك التخريبي (DBD) اضطرابات يواجه فيها الطفل أو المراهق صعوبة في التحكم في انفعالاته وسلوكه. ويمكن أن يكون السلوك صعباً للغاية، وقد يكون لدى الطفل أو المراهق صراعات قوية وتكون أفعالهم عدوانية ومدمرة. يُظهر جميع الأطفال مشاكل سلوكية خفيفة في بعض الأحيان، ولكن اضطرابات السلوك السلوكي تكون أكثر خطورة وتستمر مع مرور الوقت. (Mariela Montiel González, 2022) أعراض السلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكراً:

يمكن حصر هذه الاعراض في: نوبات غضب و دفاع وعراك وتسلط ملحوظ. وخرق خطير للقانون مثل السرقة أو إتلاف الممتلكات أو الاعتداء. والعدوان أو الدفاع المتكرر والمستمر والمفرط. كما ان السلوكيات التي لا تتماشى مع مستوى نمو الطفل، ومعايير سلوك مجموعة الأقران، والسياق الثقافي الذي يشير إلى اضطراب وليس مرحلة أو اضطراب انتقالي. وقد يكون العدوان متهوراً ويرتبط بحالات عاطفية شديدة، أو قد يكون مفترساً ومتعمداً. وتظهر أيضاً الأعراض في فقدان الأعصاب، رفض الانصياع للأوامر والقواعد، التدمير، الضرب، والإزعاج المتعمد للآخرين، والقسوة على الأشخاص والحيوانات (بما في ذلك العنف الجنسي والجسدي)، والتسلط، والكذب، والسرقة، والتغيب عن المدرسة، وإساءة استخدام المخدرات والكحول، والأعمال الإجرامية. (Abele, 2020) (البيلاوي، 2020)

الأعراض والسمات المصاحبة لاضطراب السلوك التخريبي طبقاً للدليل

التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM 5)، وتتضمن

- اضطراب التحدي المعارض
- اضطراب السلوك
- الاضطراب الانفجاري المتقطع

- هوس الحرائق
 - هوس السرقة
 - التخريب
 - وعدم التحكم في الانفعالات (Jennifer W. Kaminski، ٢٠١٧) أبعاد السلوك التخريبي
- ١- التدمير/الفوضى: وتتضمن قيام الأطفال ببعض السلوكيات الغير المرغوبة حيث تعمل على إثارة التوتر والغضب، وقيامه بتكسير وتحطيم الأشياء ورميها على الأرض وتحدث كثيرا من الإزعاج للآخرين.
- كما تعرف هناء صالحى (٢٠١٦) الفوضى بأنها السلوك غير المرغوب فيه الذي يقوم به الطفل التلميذ وذلك لإلحاق الضرر بالآخرين والممتلكات، ويصاحبه إصرار من الطفل وتذمر وقلق من المتلقي له
- ٢- الاندفاعية: وتعنى تسرع الطفل عند القيام ببعض المهام دون تفكير أو إدراك العواقب المترتبة عليه.
- ٣- اذاء الذات او الاخرين: يشير إلى قيام الطفل بتوجيه الأذى البدني والنفسي للآخرين، ويهدف إلى إلحاق الضرر بهم.
- ٤- كسر القواعد: تعنى قيام بعض الأطفال بتجاهل النظام ومخالفة القواعد والتعليمات عن قصد، والتجاوز المتعمد. (محمد مصطفى الديب داليا عبد الوهاب، ٢٠٢٠) علاقة السلوك التخريبي بمهارات التواصل لدى الاطفال المعاقين فكريا:
- يعد كل من النظام الحيوي الخاص بالطفل (أي العمر والشخصية والمواهب والإعاقات والبيئة المحيطة به) أمرًا مهمًا لنمو الطفل، وتنشأ المواقف التواصلية عندما يتفاعل الأطفال مع بعضهم البعض. ويعتمد التواصل الناجح على كل من مهارات التواصل الفردية والسلوك التواصلى للأقران. وبالتالي يمكن توقع أنه كلما ارتفعت الكفاءة التواصلية مع البيئة المحيطة، زادت فرصة أن يتمكن الأطفال الذين يعانون من مشاكل التواصل من التعبير عن أنفسهم وفهمهم بشكل مناسب.

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي

وبالتالي، من المتوقع أن يؤدي التواصل الأكثر نجاحًا بين البيئة المحيطة للطفل إلى سلوكيات أقل تخريبًا لدى الاطفال ذوي مهارات الاتصال المنخفضة، حيث يتم التعبير عن احتياجاتهم بشكل أفضل وفهمها بشكل أفضل من قبل شركائهم في التفاعل. بهذه الطريقة، قد يتم تقليل الإحباط ومشاعر العجز. إن المشكلات السلوكية تنخفض عندما تكيف الاطفال مع المشكلات التواصلية للأطفال ذوي الإعاقة من خلال مساعدتهم على استخدام وسائل التواصل المعززة والبديلة أثناء التفاعلات الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، قد توفر البيئة المحيطة سياًقاً للتعلم الاجتماعي للكفاءة التواصلية وهذا يعني أن الأطفال يقومون بتحسين مهاراتهم التواصلية من خلال التعلم من خلال التقليد والتعزيز الإيجابي من أقرانهم ذوي الكفاءة اللغوية. وقد يرتبط تحسن الناتج في الكفاءات الفردية بدوره بسلوك أقل تحدياً بمرور الوقت. إن السياقات الاجتماعية التي يكون فيها الأفراد محاطين بشركاء اتصال أكفاء توفر قاعدة مهمة للتعلم القائم على الملاحظة وممارسة مهارات التواصل بشكل إيجابي وبالتالي خفض السلوكيات الغير المرغوبة لديهم.

وقد هدفت دراسة (V. Hofmann & C. M. Müller 2022) الى التحقيق في الدرجة التي يتنبأ بها التفاعل بين مهارات التواصل الفردية وزملاء الدراسة بالتغيرات في السلوك الصعب بين الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. استخدمت هذه الدراسة تصميمًا طويلاً بنقطتي قياس خلال عام دراسي واحد. تم قياس السلوكيات الصعبة ومهارات التواصل من خلال تقارير المعلم في ١١٢٥ طالبًا من ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة. بتطبيق نهج متعدد المستويات، قمنا بالتحقيق في (١) ما إذا كانت مهارات التواصل الفردي الأعلى في القياس الأول مرتبطة بانخفاض لاحق في السلوك الصعب و(٢) ما إذا كان هذا التأثير قد تم تعديله من خلال مستويات مهارات التواصل لدى زملاء الدراسة. بالإضافة إلى ذلك ، قمنا بفحص (٣) مهارات الاتصال في الفصول الدراسية كانت مرتبطة بشكل غير مباشر بانخفاض في السلوك الصعب من خلال التأثير على قدرات التواصل الفردية. وكانت النتائج

انه ارتبطت مهارات التواصل الفردية الأعلى في القياس الأول بشكل كبير بانخفاض السلوك الصعب العام خلال العام الدراسي. لم يتم الإشراف على هذا التأثير من خلال مهارات التواصل على مستوى الفصل الدراسي. ومع ذلك ، كان لمهارات التواصل لدى زملاء الدراسة تأثير غير مباشر من خلال تعزيز قدرات التواصل الفردية. كما تشير نتائج الدراسة إلى أن كفاءة التواصل الفردي وتلك الموجودة في سياق الفصل الدراسي ذات صلة بفهم نمو السلوك الصعب في الاعاقة الفكرية.

هدفت دراسة (Melvin Chin-Hao Chan, et al 2022) الى وصف السلوكيات التخريبية عند الشباب ذوي الإعاقة الفكرية في دراسة استكشافية. الطريقة: المقابلات مع العائلات تم التحقيق في بالسلوكيات التخريبية لخمسة اطفال مصابين بمتلازمة داون. في المنزل ، تتبعت العائلات سلوكيات الشباب في النوم / الاستيقاظ والنشاط البدني. تمت ملاحظة الشباب في فصل دراسي بالمدرسة الصيفية. تمت مراجعة المعلومات التي تم جمعها والنماذج التفسيرية المقترحة للسلوكيات الصعبة والمدمرة الملاحظة مع العائلات. اسفرت النتائج ان السلوكيات الصعبة والتخريبية هي سلوكيات صعبة ، إذا تم اعتبارها تفاعلية أو محرضة ، أو غير محددة ، إذا لم يكن مثل هذا النموذج التوضيحي متاحًا. تم إنشاء فئة ثالثة للسلوكيات الخافتة المليئة بالتحدي والتخريب، ايضا وجدنا بعض العلاقات بين النوم والنشاط البدني والسلوكيات الصعبة والمضطربة وقمنا بتطوير نهج استكشافي يدعم المنظور الذي يركز على الطفل في السلوكيات الصعبة والمضطربة.

كما هدفت دراسة. (Gulfam Nawaz, et al, 2022) إلى معرفة مهارات التواصل لدى الأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة والذين يعانون من الإعاقة الفكرية والنمائية. وأولئك الذين هم خارج المدرسة. كانت هذه الدراسة وصفية بطبيعتها. تم اختيار عينة مكونة من ١٢٠ طفلاً ذوي الإعاقة الفكرية والنمائية، منهم ٦٠ طفلاً يذهبون إلى المدرسة و ٦٠ طفلاً خارج المدرسة. قام أولياء الأمور والمعلمون بتقييم مهارات التواصل لدى أطفالهم الذين يعانون من اضطرابات التواصل التفاعلي. وكانت النتائج ان مهارات التواصل لدى الأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة ذوي الإعاقة الفكرية والنمائية أعلى بشكل ملحوظ وواضح من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية والنمائية خارج المدرسة. توصي الدراسة بجعل التعليم في متناول الجميع ودمج

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي

جميع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية من الوصول العادل إلى المدارس بحيث يمكن تلبية احتياجاتهم المعرفية والحركية واللغوية والاجتماعية.

وايضا هدفت دراسة (Shumaila Shahzad, et al :2021) إلى استكشاف مؤشرات السلوك التخريبي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، والتحقق من العوامل البيئية التي تسبب السلوك التخريبي في مدارس التربية الخاصة ، ومعرفة الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون والمعلمات لمواجهة السلوك التخريبي ، ودراسة فاعلية السلوك التخريبي. استراتيجيات مواجهة هذه: استبيان تم تطويره ذاتيًا يتكون من خمسة أقسام فرعية تم إجراؤه على ٢٥٠ معلمًا مختارًا بشكل ملائم من المدارس والمراكز الخاصة من فيصل آباد ، باكستان. تظهر نتائج الدراسة أن الاضطرابات الأكثر شيوعًا التي تحدث في الفصل هي إحداث ضوضاء وإظهار العنف وضرب القواعد وخرقها. ثبت أن مضايقة الأقران ، واللعب المكسورة أو المفقودة ، والصراعات مع الزملاء الآخرين ، والتنمر من زملاء آخرين من حيث التعليقات أو تعبيرات الضحك هي المصادر الرئيسية للسلوك التخريبي. استراتيجية المواجهة الأكثر استخدامًا في المدارس الخاصة هي الاستراتيجية المعرفية التي يتبعها برنامج تعليمي فردي والعلاج التعبيري وتقنية الاسترخاء هي الأكثر فاعلية تليها الاستراتيجيات السلوكية وبرنامج التعليم الفردي.

وهدف دراسة (Juan Carlos García, et al, 2020) الى فحص العلاقات بين كفاءة التواصل واحتياجات دعم التواصل مع جودة الحياة لعينة من (٢٨١) بالغًا ذوي الاعاقة الفكرية، والذين اختلفوا في مستوى احتياجات دعم التواصل. تم. أظهرت النتائج انخفاضًا في جودة الحياة لأولئك المشاركين التي تتميز باستخدامهم المحدود للكلام وعدم قدرتهم على عرض أغراض تواصلية معينة ، مع وجود أكبر اختلافات في أبعاد تقرير المصير ، والاندماج الاجتماعي ، والعلاقات الشخصية ، والرفاهية العاطفية ، والتنمية الشخصية. بشكل عام ، تم العثور على مستويات منخفضة من جودة الحياة لجميع المشاركين ، مع درجات أقل للمجموعة التي تم تحديدها على أنها بحاجة إلى دعم الاتصال. أظهر نموذج الانحدار المتعدد أن امتلاك كفاءة الكلام هو مؤشر قوي على جودة الحياة، إلى جانب مستوى الإعاقة وامتلاك الكفاءات التواصلية للتعبير عن الإعجاب والتفضيلات أو لتأسيس علاقات جديدة. هذه العلاقة الواضحة

بين التواصل وجودة الحياة هي حجة مهمة لخدمات دعم الإعاقة عندما يتعلق الأمر بوضع دعم التواصل كأولوية وكخطوة وقائية مهمة نحو حماية أولئك المعرضين لخطر الاستبعاد. وكان هدف دراسة (Laura Roche, Med, 2017): تقييم المستوى العام للأداء وقدرات التواصل (لأربعة) مراهقين يعانون من اضطراب ما بعد المرض وتحديد الإجراءات التعليمية التي قد تعزز أسلوبهم الطبيعي في التواصل، بحيث تكون مفهومة بسهولة أكبر. وقد تم تحقيق ذلك من خلال الأساليب القائمة على التقييم والتدخل. أولاً، تم تحديد ذخيرة أشكال ووظائف سلوكيات ما قبل اللغة المحددة لدى أربعة مشاركين ذوي إعاقات عميقة ومتعددة. ثم، تم تقييم الظروف التي تشير إلى السلوكيات اليقظة والمشاركة. بعد ذلك تم التحقق من صحة وظيفة سلوكيات ما قبل اللغة المحددة المستخدمة لطلب الاستمرار أو الوصول إلى المحفزات المفضلة. وفي وقت لاحق، تم عمل ثلاث دراسات حالة للتدخل لتعزيز و/أو تعزيز سلوكيات لغوية لثلاثة مشاركين باستخدام الاستراتيجيات التعليمية الفردية. تشير النتائج إلى أن الأفراد ذوي إعاقات عميقة ومتعددة يمكنهم إظهار سلوكيات ما قبل اللغة مناسبة تستخدم لطلب الوصول إلى المحفزات المفضلة. وتناقش الآثار المترتبة على هذه النتائج من حيث النتائج الإجمالية لكل مشارك والتحديات التي تواجه تنفيذ تقييم التواصل الكامل ونهج التدخل لهذه الفئة من المتعلمين

إجراءات البحث:

عرضاً تفصيلياً للإجراءات والأدوات للتحقق من أهداف البحث والتي تتمثل في وصف منهج الدراسة، واختيار عينة البحث، واعداد البرنامج وتطبيقه، وكذلك المعالجة الإحصائية، وسيتم عرض الإجراءات على النحو التالي:

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم (القبلي - البعدي) لمجموعة تجريبية واحدة، حيث يتمثل المتغير المستقل في الحكي القصصي، والمتغير التابع الأول مهارات التواصل، والمتغير التابع الثاني السلوك التخريبي،

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي

وذلك للتعرف علي فاعلية البرنامج القائم على الحكي القصصي لتنمية مهارات التواصل وخفض السلوك التخريبي لدى الاطفال المعاقين فكريا
ثانياً: اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة وقوامها (١٥) طفل وطفلة من الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم، متمثلين في (٧) اطفال ذكور، و(٨) اطفال اناث، وتتراوح اعمارهم من (٦ - ٩) سنوات، كما تراوح معامل ذكائهم ما بين (٥٠ - ٧٠) درجة على مقياس ستانفورد بينيه للكفاءة الصورة الخامسة، لتحديدهم
ثالثاً أدوات البحث:

١- مقياس مهارات التواصل لدى الاطفال المعاقين فكريا (إعداد الباحثة).
(أ) هدف المقياس: قياس مهارات التواصل وتم إعداد هذا المقياس لكي يتناسب مع خصائص عينة الدراسة وطبيعة المرحلة العمرية (٦ - ٩)
(ب) مصادر اعداد المقياس: تم الرجوع الى كل من المقاييس التالية:

(بيان سليم، ٢٠٢٢)، (احمد عيسى ، ورضا المواضية، ٢٠١٩)، (Veronica Lopez, ٢٠١٦)، (Marta Licardo, et al, ٢٠٢١)، (امال عبدالعزيز مسعود، ٢٠١٨)،
ودراسة (لميس حمدي، ٢٠١٤).

(ج) مكونات المقياس: يتكون من (١٨) بند اساسي وموزعة على (٨٠) مفردة، ومتضمنة اربعة ابعاد وهي: ايماءات واشارات، استماع وفهم، تسمية وتعبير، كلام وتواصل وتقدير هذه الابعاد مهارات التواصل للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعلم وتشتمل كل عبارة منها على مهارة تصدر من الطفل في مختلف المواقف التي يتعرض لها، وأمام كل عبارة من هذه العبارات اختياريين وهم:
نعم (١) - لا (صفر)، وفيما يلي وصف لابعاد المقياس:

البعد الاول: اشارات وايماءات:

وهي قدرة الطفل على فهم الحالات الانفعالية البسيطة الإيجابية و السلبية (الفرح، الغضب) بتعبيرات وجه المحيطين به ونبرات الصوت الدالة عليها

و تمييزها بالصورة الدالة عليها، ويتكون من (٤) عبارات في مقياس مهارات التوصل

البعد الثاني: استماع وفهم:

قدرة الطفل على الانتباه للمثيرات الصوتية و الاستجابة لها، وتنفيذ الأوامر البسيطة المقدمة له ضمن نشاط معين والتي تعكس مدى فهمه لما هو مطلوب منه، ويتكون من (٤) عبارات على مقياس مهارات التواصل.

البعد الثالث: اشارة وتسمية:

وهو استخدام كلمات وجمل قصيرة يمكن للطفل تقليدها، والحرص على نطق الكلمات بطريقة صحيحة. وجعل الطفل يشير إلى الصور والطلب من الطفل تسمية بعض الصور، ويتكون من (٦) عبارات على مقياس مهارات التواصل.

البعد الرابع: كلام وتعبير

وهو وصف بعض كل من الظواهر الملموسة والأشياء التي يراها الطفل أو يريدتها وكذلك الأشياء الموجودة في بيئتهم وكذلك هو مقدرة الطفل على فهم الكلمات ويجرب استخدام الكلمة بنفسه إن لم يكن قد أدرك معناها، مما يجعل الطفل يرغب في المشاركة والفهم، ويتكون من (٦) عبارات.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل للاطفال المعاقين فكرياً:

تم تحديد المكونات الأساسية لمهارات التواصل وفقاً لتعريفها في هذا البحث وتضمنت أربع مكونات أساسية هي: التعبير والتسمية، والكلام والتواصل، ولغة الجسد (تعبيرات الوجه والإيماءات والحركات)، والإستماع والفهم. وبناء على هذه المكونات الأربع تم صياغة (١٨) ثمانية عشر عبارة بواقع ثلاث عبارات للغة الجسد، وأربع عبارات لمهارة الإستماع والفهم، وخمس عبارات لمهارة التعبير والتسمية، وست عبارات لمهارة الكلام والتواصل. وتم الحصول على الإستجابات (نعم، لا) وأعطيت الدرجات (١) في حالة الإجابة بنعم، (صفر) في حالة الإجابة بـ(لا). ويتم تجميع الدرجات على المقياس في ضوء ما حصلوا عليه في كل بعد وتدل الدرجة المنخفضة على عدم توافر مهارات التواصل لدى المبحوثين، بينما

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي

تدل الدرجة المرتفعة على أن مهارات التواصل المدروسة تتوفر بدرجة عالية لدى
المبحوثين.

أ- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

١- حساب معامل ألفا لكرونباخ باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وقد بلغت
قيمه ٠,٨٧، مما يعطى دلالة قوية على ثبات المقياس.

٢- تم استخدام طريقة التجزئة النصفية (Split-half) حيث تم تقسيم العبارات إلى قسمين
زوجى وفردى وتم حساب قيمة معامل الارتباط بين القسمين فبلغ (٠,٨٩٣) وهو معنوى عند
مستوى ٠,٠١، وهو يمثل معامل ثبات نصفى المقياس، وتم استخدام معامل تصحيح سبيرمان
براون (Spearman - Brown) وقد بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام تصحيح سبيرمان
براون (Spearman - Brown) ٠,٩٤٣ وهو معامل ثبات مرتفع.

ب- صدق المقياس:

لتحقيق صدق المقياس تم استخدام:

١- الصدق الظاهرى: من خلال عرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من الخبراء
والمتخصصون، ولم يسفر ذلك على تعديل على المقياس، وبلغت نسبة الموافقة على المقياس
٨٥%، ١٠٠% مما يعنى أن المقياس يتسم بالصدق الظاهرى.

٢- الصدق الذاتى: لقياس معامل الصدق الذاتى تم حساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات
المقياس المحسوب (فؤاد البهى السيد، ١٩٧٩: ٥٥٣) ومن هنا فقد بلغت قيمة الصدق الذاتى
الناتج من الجذر التربيعى لمعامل ثبات ألفا ٠,٩٣.

كما أن الصدق الذاتى الناتج من معامل الثبات المستخرج من معادلة سبيرمان براون بلغت
قيمه ٠,٩٧، وكلتا القيمتين مرتفعة بما يؤيد صدق المقياس

٣- الصدق الإحصائى: تم حساب الصدق الإحصائى من متوسط معاملات ارتباط العبارات
مع الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمعادلة وارن (إبراهيم سعد الدين محرم، ١٩٧٣: ١٠٢)

وقد بلغت قيمة معامل الصدق المستخرجة من هذه المعادلة ٠,٩٣، وهي قيمة عالية مما يعنى أن المقياس صادق إحصائياً.

٤- الصدق التكويني أو الإتساق الداخلي:

أولاً: إتساق كل عبارة من المقياس (١٨ عبارة) مع الدرجة الكلية للمقياس وقد اوضحت نتائج جدول رقم (١) أن جميع عبارات المقياس ذات قيم معاملات إرتباط تراوحت بين ٠,٦٨٢، كحد أعلى و ٠,٥٠٧ كحد أدنى وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على إتساق عالي لجميع عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

جدول (١): قيم معاملات الإرتباط البسيط بين كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمقياس

البيد الرئيسي	العبارات	معاملات الإرتباط
ايماءات وتعبيرات	١- يتعرف على ايماءات وتعبيرات الوجه على الاخرين (الفرح، الحزن، الغضب، البكاء، الخوف، الحر، البرد...)	**٠,٦٠٩
	٢- يستخدم ويفهم ايماءات الرفض والقبول	**٠,٥٠٧
	٣- يظهر ابتسامة في المواقف الاجتماعية (ثناء لعبه مع اقرانه)	**٠,٦٣٧
استماع وفهم	١- يفهم الجمل التي يسمعاها..	**٠,٦٤٦
	٢- يشير الى الصورة التي تكمل الجمل...	**٠,٥٧٢
	٣- يفهم استخدام الاشياء..	**٠,٦٦٧
	٤- يتعرف على الصوت الاول في الكلمة (مفتاح - طماطم - اسد - تفاح - فيل - لمون- كتاب - سمكة - زرافة - غزالة)	**٠,٥٩٩
تعبير وتسمية	١- يسمي الاشياء في البيئة المحيطة (المنزل، المدرسة، الطعام، الحيوانات، الطيور، الخضار والفاكهة. ستة اشياء من كل فئة)	**٠,٦٥٤
	٢- يصنف الاشياء في مجموعات	**٠,٥٨٥
	٣- يسمي المهن وادوات كل مهنة (فلاح- جزار - نجار - مهندس - حلاق - مدرس)	**٠,٥٩٥
	٤- ادراك العلاقات الزمانية	**٠,٥٨٢
	٥- التمييز المكاني:	**٠,٥٥٣
كلام وتواصل	١- يصف الصور التي امامه..	**٠,٥٤٥
	٢- يحكي قصص مصورة منضبطة السياق	**٠,٦٨٢
	٣- يعبر عن مدلول الاشياء..	**٠,٦٣٧
	٤- يعبر عن تسلسل الاحداث	**٠,٦٦٧
	٥- يجيب على الاسئلة بطريقة منطقية	**٠,٦٨٢
	٦- يعبر عن نفسه..	**٠,٦٢٥

ثانياً: إتساق كل عبارة من العبارات المنتمية لمهارة لغة الجسد وعددها ثلاث عبارات مع الدرجة الكلية للبعد وقد اوضحت نتائج جدول رقم (٢) أن جميع عبارات المقياس ذات قيم

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي

معاملات إرتباط تراوحت بين ٠,٧٩١ كحد أعلى و ٠,٦١٨ كحد أدنى وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على إتساق عالي بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد

جدول (٢): قيم معاملات الإرتباط بين كل عبارة من عبارات بعد لغة الجسد وبين الدرجة الكلية للبعد

معاملات الإرتباط	العبارات	البعد الرئيسي
**٠,٧١٨	١- يتعرف على ايماءات وتعبيرات الوجه على الاخرين (الفرح، الحزن، الغضب، اليكاء، الخوف، الحر، البرد..)	ايماءات وتعبيرات
**٠,٦١٨	٢- يستخدم ويفهم ايماءات الرفض والقبول	
**٠,٧٩١	٣- يظهر ابتمامة في المواقف الاجتماعية (ثناء لعبه مع اقرانه)	

ثالثا: إتساق كل عبارة من العبارات المنتمية لمهارة الإستماع والفهم وعددها أربع عبارات مع الدرجة الكلية للبعد وقد اوضحت نتائج جدول رقم (٣) أن جميع عبارات المقياس ذات قيم معاملات إرتباط تراوحت بين ٠,٨٠٢ كحد أعلى و ٠,٦٥٢ كحد أدنى وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على إتساق عالي بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد

جدول (٣): قيم معاملات الإرتباط بين كل عبارة من عبارات بعد الإستماع والفهم وبين الدرجة الكلية للبعد

معاملات الإرتباط	العبارات	البعد الرئيسي
**٠,٧٢٩	١- يفهم الجمل التي يسمعها..	استماع وفهم
**٠,٨٠٢	٢- يشير الى الصورة التي تكمل الجمل...	
**٠,٦٧٠	٣- يفهم استخدام الأشياء..	
**٠,٦٥٢	٤- يتعرف على الصوت الاول في الكلمة (مفتاح - طماطم - اسد - تفاح - فيل - لمون - كتاب - سمكة - زرافة - غزالة)	

رابعا: إتساق كل عبارة من العبارات المنتمية لمهارة التعبير والتسمية وعددها خمس عبارات مع الدرجة الكلية للبعد وقد اوضحت نتائج جدول رقم (٤) أن جميع عبارات المقياس ذات قيم معاملات إرتباط تراوحت بين ٠,٨٥٧ كحد أعلى و ٠,٦٥٥ كحد أدنى وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على إتساق عالي بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد

جدول (٤): قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد التعبير والتسمية وبين الدرجة الكلية للبعد

البيد الرئيسي	العبارات	معاملات الارتباط
تعبير وتسمية	١- يسمي الأشياء في البيئة المحيطة (المنزل، المدرسة، الطعام، الحيوانات، الطيور، الخضار والفاكهة). (ستة أشياء من كل فئة)	**٠,٨٥٧
	٢- يصنف الأشياء في مجموعات	**٠,٨٥٢
	٣- يسمي المهن وادوات كل مهنة (فلاح- جزار - نجار - مهندس - حلاق - مدرس)	**٠,٧٩٦
	٤- ادراك العلاقات الزمانية	**٠,٦٥٥
	٥- التمييز المكاني:	**٠,٧٤٨

خامسا: إتساق كل عبارة من العبارات المنتمية لمهارة الكلام والتواصل وعددها ست عبارات مع الدرجة الكلية للبعد وقد اوضحت نتائج جدول رقم (٥) أن جميع عبارات المقياس ذات قيم معاملات ارتباط تراوحت بين ٠,٨٥٩ كحد أعلى و ٠,٦٧٥ كحد أدنى وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على إتساق عالي بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد

جدول (٥): قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد الكلام والتواصل وبين الدرجة الكلية للبعد

البيد الرئيسي	العبارات	معاملات الارتباط
كلام وتواصل	١- يصف الصور التي امامه..	**٠,٨٥٩
	٢- يحكي قصص مصورة منضبطة السياق	**٠,٨٥٠
	٣- يعبر عن مدلول الأشياء..	**٠,٧٩٠
	٤- يعبر عن تسلسل الاحداث	**٠,٧٥٥
	٥- يجيب على الاسئلة بطريقة منطقية	**٠,٧٠١
	٦- يعبر عن نفسه..	**٠,٦٧٥

سادسا: إتساق الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد الأربع للمقياس مع الدرجة الكلية للمقياس فقد أشارت نتائج جدول رقم (٦) أن جميع الأبعاد ذات قيم معاملات ارتباط تراوحت بين ٠,٨٣١ كحد أعلى و ٠,٧٨٠ كحد أدنى وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ وهذا يشير إلى تحقيق الإتساق الداخلي لجميع أبعاد المقياس

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي

جدول (٦) : قيم معاملات الارتباط البسيط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس

البعد	قيم معامل الارتباط
إيماءات وإشارات وتعبيرات	**،٧٨٨
إستماع وفهم	**،٧٨٠
تعبير وتسمية	**،٨٣١
كلام وتواصل	**،٨٢٤

٢- اعداد مقياس السلوك التخريبي لدى الاطفال المعاقين فكريا (اعداد الباحثة)

(أ) هدف المقياس: قياس السلوك التخريبي، ولكي يتناسب مع خصائص عينة الدراسة وطبيعة المرحلة العمرية من (٦ - ١٢)

(ب) مصادر المقياس: مقياس (نادية ابراهيم ،٢٠٢٢)، ومقياس (بشرى شريبه، صفا دهمان

،٢٠٢٢)، ومقياس (Shumaila Shahzad et al,2021)، ومقياس (V. Hofmann &

(C. M. Müller ,2022) ، ومقياس (Lauren S. Wakschlag et al,2014)،

ومقياس (Saija Alatupa et al,2011)

(ج) مكونات المقياس: يتكون المقياس من (٦٠) عبارة موزعة على (٤) ابعاد وهي:

التدمير/ التخريب للممتلكات والبيئة، والاندفاعية، وايداء الذات والاخرين، ورفض الاوامر. وتقيس هذه الابعاد السلوك التخريبي للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعلم داخل المدرسة وخارجها وتشتمل كل عبارة منها على سلوك يصدر عن الطفل في مختلف المواقف التي يتعرض لها، وأمام كل عبارة من هذه العبارات (٣) اختبارات تتمثل في (غالباً - أحياناً - نادراً) وذلك لتحديد مستوى السلوك التخريبي لدى الطفل بهدف تقديم المساعدة له. وفيما يلي وصف لابعاد المقياس:

البعد الاول: التدمير والتخريب:

وتتضمن قيام الأطفال ببعض السلوكيات الغير المرغوبة حيث تعمل على

إثارة التوتر والغضب، وقيامه بتكسير وتحطيم الأشياء ورميها على الأرض وتحديث

كثيرا من الإزعاج للآخرين، ويتكون من (١٥) عبارة على مقياس السلوك التخريبي

البعد الثاني: الاندفاعية:

وتعنى تسرع الطفل عند القيام ببعض المهام دون تفكير أو إدراك العواقب المترتبة عليه. ويتكون من (١٥) عبارة على مقياس السلوك التخريبي

البعد الثالث: إيذاء الذات

يشير إلى قيام الطفل بتوجيه الأذى الجسدي والنفسي للآخرين، ويهدف إلى إلحاق الضرر بهم، ويتكون من (١٥) عبارة على مقياس السلوك التخريبي.

البعد الرابع: رفض الأوامر

تعنى قيام بعض الأطفال بتجاهل النظام ومخالفة القواعد والتعليمات عن قصد، والتجاوز المتعمد. ويتكون من (١٥) عبارة على مقياس السلوك التخريبي.
(د) الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل للأطفال المعاقين فكرياً:

تم تحديد المكونات الأساسية لمقياس السلوك التخريبي فلى ضوء ما تمكن للباحث الإطلاع عليه من مقاييس للإستعانة بها فى المقياس الحالى منها:
مقياس نادية حسين ابراهيم" (٢٠٢٢)، ومقيا بشرى شريبه صفا دهمان (٢٠٢٢) ومقياس (Shumaila Shahzad et al (2021)، ومقياس V. Hofmann & C. M. Müller (2022)، ومقياس (Lauren S. Wakschlag et al (2014)، ومقياس (Saija Alatupa et al, 2011).

وعليه تكون المقياس الحالى من ٦٠ عبارة موزعة على أربعة أبعاد أساسية وهى التدمير/ التخريب للممتلكات والبيئة، والاندفاعية، وإيذاء الذات والآخرين، ورفض الأوامر. وتقاس هذه الأبعاد السلوك التخريبي للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم داخل المدرسة وخارجها وتشتمل كل عبارة منها على سلوك يصدر عن الطفل في مختلف المواقف التي يتعرض لها بواقع خمسة عشر عبارة لكل بعد يستجيب المبحوث حيالها على متصل من ثلاث لإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً) وتعطى الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

أ- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

١- حساب معامل ألفا لكرونباخ بإستخدام برنامج التحليل الإحصائى (SPSS) وقد بلغت قيمته ٠,٩٦، مما يعطى دلالة قوية على ثبات المقياس.

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي

٢- تم استخدام طريقة التجزئة النصفية (Split- half) حيث تم تقسيم العبارات إلى قسمين زوجي وفردى وتم حساب قيمة معامل الارتباط بين القسمين فبلغ (٠,٩١٠) وهو معنوى عند مستوى ٠,٠١ وهو يمثل معامل ثبات نصفى المقياس، وتم استخدام معامل تصحيح سبيرمان براون (Spearman - Brown) وقد بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام تصحيح سبيرمان براون (Spearman - Brown) ٠,٩٥٣ وهو معامل ثبات مرتفع.

ب- صدق المقياس: لتحقيق صدق المقياس تم استخدام:

الصدق الظاهرى: من خلال عرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصون، ولم يسفر ذلك على تعديل على المقياس، وبلغت نسبة الموافقة على المقياس ٨٥%، ١٠٠% مما يعنى أن المقياس يتسم بالصدق الظاهرى.

الصدق الذاتى: لقياس معامل الصدق الذاتى تم حساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس المحسوب (فؤاد البهى السيد، ١٩٧٩: ٥٥٣) ومن هنا فقد بلغت قيمة الصدق الذاتى الناتج من الجذر التربيعى لمعامل ثبات ألفا ٠,٩٨

كما أن الصدق الذاتى الناتج من معامل الثبات المستخرج من معادلة سبيرمان براون بلغت قيمته ٠,٩٧ وكلتا القيمتين مرتفعة بما يؤيد صدق المقياس

الصدق الإحصائى: تم حساب الصدق الإحصائى من متوسط معاملات إرتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لمعادلة وارن (إبراهيم سعد الدين محرم، ١٩٧٣: ١٠٢)

وقد بلغت قيمة معامل الصدق المستخرجة من هذه المعادلة ٠,٩٨ وهى قيمة عالية مما يعنى أن المقياس صادق إحصائيا.

الصدق التكوينى أو الإتساق الداخلى:

أولاً: إتساق كل عبارة من العبارات المنتمىة لبعده تدمير وتخريب الممتلكات والبيئة وعددها خمس عشر عبارة مع الدرجة الكلية للبعد أوضحت نتائج جدول رقم (٧) إلى أن جميع العبارات ذات قيم معامل إرتباط معنوية فيما عدا

العبارة رقم (٥) فكان معامل الارتباط غير معنوي الأمر الذي ترتب عليه حذفها وأصبح عدد عبارات هذا البعد أربعة عشر عبارة، وجميعها ذات قيم معاملات ارتباط معنوية عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على إتساق عالي لجميع عبارات البعد مع الدرجة الكلية للبعد وجميعها ذات قيم معاملات ارتباط معنوية عند مستوى ٠,٠٥ و ٠,٠١ مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس ما يدل على إتساق عالي لجميع عبارات البعد مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٧) إتساق كل عبارة من العبارات المنتمجة لبعد تدمير وتخريب الممتلكات والبيئة مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

م	العبارة	معاملات الارتباط ن=١٥	معاملات الارتباط بعد حذف المفردة ن=١٤	مع الدرجة الكلية للمقياس ن=١٤
١	يكسر الطفل لعبته المفضلة.	**٠,٧١٨	**٠,٧٢٥	*٠,٥١٩
٢	يدمر الطفل الأشياء أثناء نوبة الغضب.	**٠,٦٧٦	**٠,٦٧٥	**٠,٦٥٢
٣	يقطع الطفل أغصان الأشجار والازهار في الحديقة.	**٠,٨٠٨	**٠,٨٠٩	**٠,٦٨٨
٤	يشخبط الطفل على المقعد أو الحائط عندما يشعر بالضيق.	**٠,٥٢٩	**٠,٥٠٨	**٠,٧٠٤
٥	يمزق كتبه المدرسية عندما يغضب.	٠,٤٠٧		
٦	يرمي الطفل المهملات على الأرض.	**٠,٨١٠	**٠,٨٠٨	**٠,٦٤٥
٧	يكذب الطفل للحصول على أشياء ليست من حقه	**٠,٥٦٤	**٠,٥٨١	**٠,٦١٦
٨	يسرق الطفل من ممتلكات اصدقائه	**٠,٥٩٩	**٠,٥٩٣	**٠,٧٠٢
٩	يحقد وينتقم ممن يضايقه	**٠,٨٦٩	**٠,٨٦٢	**٠,٥٨٥
١٠	يتصرف بقوة "جأه".	٨*٠,٧٠٨	**٠,٧٢٣	**٠,٨٠٢
١١	يتعمد الطفل إشعال النار لإحداث أضرار جسيمة بالبيئة من حوله.	**٠,٦٧٦	**٠,٦٦٧	**٠,٧١٨
١٢	يُظهر فهمًا جيدًا لسلوكه	**٠,٨٦٠	**٠,٨٥٧	**٠,٨٠٤
١٣	يتعامل بشكل جيد مع الآخرين	**٠,٨٩٠	**٠,٨٨٦	**٠,٥٧٤
١٤	يفقد أشياءه دائما	**٠,٦٧٢	**٠,٦٨٢	**٠,٧٠٤
١٥	يترك المصابيح وصنبور المياه مفتوحة	**٠,٥٩٦	**٠,٦٠٦	**٠,٤٩٥

ثانيا: إتساق كل عبارة من العبارات المنتمجة لبعد الإندفاعية وعددها خمس عشر عبارة مع الدرجة الكلية للبعد أوضحت نتائج جدول رقم (٨) إلى أن جميع العبارات ذات قيم معامل ارتباط معنوية عند مستوى ٠,٠١ فيما عدا العبارتين أرقام (٤، ٥) فكان معامل الارتباط غير معنوي الأمر الذي ترتب عليه حذفها وأصبح عدد عبارات هذا البعد ثلاثة عشر عبارة،

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي

وجميعها ذات قيم معاملات إرتباط معنوية عند مستوى ٠,٠١، و ٠,٠٥ مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس ما يدل على إتساق عالي لجميع عبارات البعد مع الدرجة الكلية للبعد

جدول (٨) إتساق كل عبارة من العبارات المنتمية لبعد الإندفاعية مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

م	العبارة	معاملات الإرتباط ن=١٥	معاملات الإرتباط بعد حذف المفردات ن=١٣	مع الدرجة الكلية للمقياس ن=١٣
١	يتشاجر الطفل من اقرانه.	**٠,٦٠٥	**٠,٥٩٩	**٠,٧٨٩
٢	يغضب الطفل عندما يشعر بالإحباط.	**٠,٥٧٤	**٠,٥٧٤	*٠,٤٥٨
٣	يغضب الطفل عند التعب أو الجوع	**٠,٦٨٣	**٠,٦٨١	**٠,٦٩٢
٤	يحبط الطفل بسهولة	٠,٤٠٢		
٥	يصرخ الطفل في وجه ممن حوله	٠,١٩٢		
٦	يغضب لأتفه الاسباب	**٠,٧٤٧	**٠,٧٤١	**٠,٨٢٩
٧	لديه مزاج حاد أو متفجر	**٠,٦٣٨	**٠,٧٣٧	**٠,٨٧٧
٨	يتصرف الطفل دون تفكير	**٠,٥٥٩	**٠,٦٤٨	**٠,٨٧٠
٩	يستمتع الطفل بإثارة غضب الآخرين	**٠,٧٠٧	**٠,٥٧٩	**٠,٨٩٤
١٠	غالبًا ما يبدأ في الشجار الجسدي مع أفراد آخرين من أسرته	**٠,٥٩٥	**٠,٦٨٣	**٠,٨٠٦
١١	يتحدث كثيرًا بشكل مفرط	**٠,٧٦١	**٠,٥٨٠	**٠,٨٤٦
١٢	يتسرع في الإجابات على أي سؤال	**٠,٦٨٧	**٠,٧٧٩	**٠,٧١٢
١٣	يرمي الأشياء على الارض عندما يرفض له طلب	**٠,٨٠٢	**٠,٦٩٠	*٠,٥٥١
١٤	يخطف الطعام من ايدي الاطفال الآخرين	**٠,٥٧٧	**٠,٧٨٩	**٠,٨٣٤
١٥	ينزعج بسهولة من الآخرين	*٠,٤٦٣	**٠,٥٤٩	**٠,٧٦٨

ثالثًا: إتساق كل عبارة من العبارات المنتمية لبعد إيذاء الذات والآخرين وعددها خمس عشر عبارة مع الدرجة الكلية للبعد أوضحت نتائج جدول رقم (٩) إلى أن جميع العبارات ذات قيم معامل إرتباط معنوية فيما عدا العبارات أرقام (١، ٤، ٥، ١٤، ١٥) فكان معامل الإرتباط غير معنوي الأمر الذي ترتب عليه حذفهم وأصبح عدد عبارات هذا البعد عشر عبارات، وجميعها ذات قيم معاملات إرتباط معنوية عند مستوى ٠,٠١، و ٠,٠٥ مع الدرجة الكلية

للبعد والدرجة الكلية للمقياس ما يدل على إتساق عالي لجميع عبارات البعد مع الدرجة الكلية للبعد

جدول (٩) إتساق كل عبارة من العبارات المنتمية لبعد إيذاء الذات والآخرين مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

م	العبارة	معاملات الإرتباط ن=١٥	معاملات الإرتباط بعد حذف المفردات ن=١٠	مع الدرجة الكلية للمقياس ن=١٠
١	يؤذي الطفل نفسه كثيرا في المدرسة	٠,٣٥٥		
٢	يضرب الطفل اول يركل الأطفال الآخرين	**٠,٥٦٥	**٠,٥٩٠	**٠,٦٤٨
٣	يتصرف الطفل بعدوانية تجاه الأطفال الآخرين	**٠,٥٨٠	**٠,٥٩٠	**٠,٨٦٩
٤	يقول الطفل الفاظ بذيئة	٠,٣٢٣		
٥	ضرب أو دفع أو ركل الوالدين	٠,٣٥٧		
٦	يقصر الطفل ويسحب شعر الآخرين	**٠,٦٨٦	*٠,٥٢٠	**٠,٨٥٥
٧	إيذاء زملائه عمدا	**٠,٦٤٣	*٠,٥٢١	**٠,٥٨٧
٨	يسبب الطفل الآخرين	**٠,٦٥٢	*٠,٥٢٧	**٠,٧٠٦
٩	يبصق الطفل على الآخرين	**٠,٥٦٩	**٠,٥٩٥	**٠,٧٠٦
١٠	ينخرط الطفل في أنشطة خطيرة جسديًا دون النظر في العواقب المحتملة	*٠,٤٤٤	**٠,٦٣٧	**٠,٧٩٩
١١	يضرب الطفل الحيوانات	**٠,٨٥٠	*٠,٥٤٣	**٠,٦١٨
١٢	يتعمد الطفل إزعاج الآخرين	**٠,٦٢٠	*٠,٥٤٣	**٠,٨٠٩
١٣	يهدد الأطفال الآخرين	**٠,٦٨٦	**٠,٨٤٥	**٠,٩٢٧
١٤	يهتم بمشاعر الآخرين	٠,٣٨٦		
١٥	يسهل عليه إقامة علاقة جيدة مع الآخرين	٠,٣٦٤		

رابعا: إتساق كل عبارة من العبارات المنتمية لبعد رفض الأوامر وعددها خمس عشر عبارة مع الدرجة الكلية للبعد أوضحت نتائج جدول رقم (١٠) إلى أن جميع العبارات ذات قيم معامل إرتباط معنوية فيما عدا العبارات أرقام (١، ٤، ٥) فكان معامل الإرتباط غير معنوي الأمر الذي ترتب عليه حذفهم وأصبح عدد عبارات هذا البعد إثني عشر عبارة، وجميعها ذات قيم

مهارات التواصل وعلاقتها بالسلوك التخريبي

معاملات إرتباط معنوية عند مستوى ٠,٠١، و ٠,٠٥ مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس ما يدل على إتساق عالي لجميع عبارات البعد مع الدرجة الكلية للبعد جدول (١٠) إتساق كل عبارة من العبارات المنتمية لبعد رفض الأوامر مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

م	العبارة	معاملات الإرتباط ن=١٥	معاملات الإرتباط بعد حذف المفردات ن=١٢	مع الدرجة الكلية للمقياس ن=١٢
١	لا يتبع الطفل التعليمات.	٠,٣٥٠		
٢	يتحدى الطفل أو يرفض الامتثال لطلبات البالغين أو قواعدهم.	**٠,٥٨٩	*٠,٥١٨	**٠,٦٦٢
٣	يتجادل الطفل مع الكبار.	**٠,٥٥٦	**٠,٦٠١	**٠,٧٥٦
٤	يقاطع الطفل الآخرين أو يتطفل عليهم (على سبيل المثال، التدخل في المحادثات أو الألعاب)	٠,٣٤٠		
٥	يجادل عندما يُطلب منك القيام بشيء ما.	٠,٠٧٥		
٦	لا ينفذ للأوامر.	**٠,٥٧٨	*٠,٥٤٦	**٠,٧٩٣
٧	يفتش في اشياء الآخرين دون الاستئذان.	**٠,٦٢١	**٠,٥٤٤	**٠,٥٧٠
٨	يرد على الآخرين بأسلوب غير مهذب.	*٠,٥١٣	*٠,٥٤١	**٠,٧٠٤
٩	يأخذ الأشياء دون الاستئذان من زملائه	*٠,٥٤١	**٠,٥٩٢	**٠,٨٣٤
١٠	يستمر في فعل شيء يخيف أو يزعج شخصاً ما.	*٠,٤٧٧	*٠,٥٠٧	**٠,٨٥٦
١١	لا ينصت عند التحدث إليه مباشرة.	**٠,٦١٢	*٠,٥٢١	**٠,٧٤٢
١٢	يلوم الآخرين على أخطائه أو سوء سلوكه	*٠,٥٣٤	*٠,٤٥٤	**٠,٩١٧
١٣	لا يهتم بإرضاء الآخرين	**٠,٦٨٨	**٠,٧٢٧	**٠,٩٠٠
١٤	يشعر بالذنب بعد ارتكاب الأخطاء	*٠,٥٤٥	*٠,٥٢٥	**٠,٨٢٦
١٥	يرفض السماح للأطفال الآخرين باللعب معه	*٠,٤٤٦	**٠,٦٦٣	**٠,٧٦٦

خامساً: إتساق الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد الأربعة للمقياس مع الدرجة الكلية للمقياس فقد أشارت نتائج جدول رقم (١١) أن جميع الأبعاد ذات قيم معاملات إرتباط تراوحت بين ٠,٩٧٨ كحد أعلى و ٠,٩٠١ كحد أدنى وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ وهذا يشير إلى تحقيق الإتساق الداخلي لجميع أبعاد المقياس

جدول (١١) : قيم معاملات الارتباط البسيط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس

معاملات الارتباط	البعد
**٠,٩٠١	تدمير/ تخريب
**٠,٩٧٨	إندفاعية
**٠,٩٢٠	إيذاء الآخرين
**٠,٩٤٥	رفض الأوامر

نتائج البحث:

نتائج العلاقة بين مهارات التواصل وبين السلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً: تشير البيانات الواردة بالجدول إلى وجود علاقة ارتباط معنوية وموجبة بين مهارات التواصل وبين السلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً الأمر الذي يشير إلى عدم توافر مهارات التواصل بكافة أبعادها لدى الأطفال المعاقين فكرياً مؤكداً على ضرورة العمل على تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال المعاقين فكرياً حتى يتسنى علاج السلوك التخريبي لديهم فتوافر مهارات التواصل وتنميتها تساعد على إدراك الأطفال للبيئة المحيطة بهم وفهم المعاني المختلفة وإستقبال المعلومات والآراء بمذلولها الصحيح.

تمير وتخريب الممتلكات والبيئة	إندفاعية	إيذاء الذات والآخرين	رفض الأوامر
**٠,٦٠٦	**٠,٦٥٨	**٠,٧٢١	**٠,٧٨٩
**٠,٧١٩	**٠,٧٨٠	**٠,٦٠٦	**٠,٦٥٨
**٠,٧٧١	**٠,٧٢١	**٠,٧٨٩	**٠,٦٩٥
**٠,٦٠٦	**٠,٦٥٨	**٠,٦٧٦	**٠,٧٠١

وفى ضوء ما تقدم من نتائج فإن البحث يوصى بضرورة بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل وبالتالي يتم خفض السلوك التخريبي لدى الأطفال المعاقين فكرياً

المراجع العربية والأجنبية:

- إيهاب الببلاوي. (٢٠٢٠). مقياس السلوك العدوانى لذو الإعاقات البسيطة. الرياض - السعودية: دار الزهراء.
- حسين سيد شحاتة وآخرون. (٢٠١٨). المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية. المجلة الدولية للدراسات النفسية التربوية.
- رحاب السيد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعزيز للحد من سلوك إيذاء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم باستخدام تحليل السلوك التطبيقي.
- رمضان القذافي. (٢٠١٦). رعاية المعاقين عقلياً. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- سمية طه. (٢٠١٣). سيكولوجية اللعب والتعلم لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء الاتجاهات.
- صبيحة السامرائي. (٢٠١٤). رعاية المعوقين والتكامل الاسري. لندن: دار نشر الوركاء.
- صفاء محمد احمد مرسي. (٢٠٢٠). الاعاقة الذهنية (الماهية - الخصائص). المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية: ع ١١، م ١.
- علا ابراهيم عبد الباقي. (٢٠١٧). التعرف على الاعاقة العقلية وعلاجها واجراءات اللوقاية منها. عمان: الاردن.
- محمد ابراهيم. (٢٠١٣). سيكولوجية المعاقين عقلياً والاضطرابات السلوكية. مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس، ٧ (١٢).
- محمد الهجان. (٢٠٢١). الدلالات الشكلية المميزة لرسوم الأطفال ذوي الإعاقاة العقلية. دراسات في الطفولة والتربية.

محمد مصطفى الديب داليا عبد الوهاب. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج للتعليم الملطف فى خفض السلوك الفوضوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المعرضين للفشل الأكاديمي. المجلة المصرية للدراسات النفسية.

- Abha Shree'P and P. C. Shukla. (2016). Intellectual Disability: Definition, classification, causes and characteristics. Article in Learning Community. An International Journal of Educational and Social Development.
- Angelika H Clausen. Jennifer W. Kaminski. (2017). Evidence Base Update for Psychosocial Treatments for Disruptive Behaviors in Children,. Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology , 46:4, 477-499.
- association American Psychiatric (APA). (2013). Diagnostic and statistical manual for mental disorders (5th ed.). American Psychiatric Publishing.
- B., & Terlizzi, E Zablotsky. (2019). Mental Health Treatment among Children Aged 5-17 Years. National Center for Health Statistics, 4(2), 25 – 41.
- Beukelman & Mirenda. (2013).
- Christine Noeth Abele. (2020). Disruptive Student Behavior: The Effects on Various Constituent Groups in Large Suburban School Communities. This dissertation is available at Fisher Digital Publications ,Paper 456.
- Christine Noeth-Abele. (2020). Disruptive Student Behavior: The Effects on Various Constituent Groups in Large Suburban School Communities . This dissertation is available at Fisher Digital Publications: Paper 456.
- et al Jennifer L Allen. (2020). Disruptive Behavior Disorders. In book: The Encyclopedia of Child and Adolescent Development (المجلد Social Development in Adolescence). John Wiley and Son.
- et al Mariela Montiel González. (2022). Disruptive and antisocial behavior disorder in adolescents. . Background of World Health Organization.
- et al Metsäpelto. (2015).
- J., Thompson, C. & Williams, J. Berkley. (2021). Engaging the Faith Community in Designing a Church-Based Mental Health

- Screening and Linkage to Care Intervention. Metropolitan Universities, 1(32), 104-123.
- L. Turner, M., & Stewart, S Jacobs. (2014). Social problem solving of children with and without mental retardation. *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, 14(1), 37-50.
- R. L., Luckasson, R. and Tassé, M. J. Schalock. (2021). Intellectual disability: definition, diagnosis, classification, and systems of supports (12th ed.)
- S., Saçkes, M., Justice, L. M., & Logan, J. A. Isitan. (2019). Do early learning and literacy support at home predict Preschoolers' narrative skills? *Educational Sciences: Theory and Practice*, 18(3), 661–671.
- Western Australian Department of Education. (2018.)
- World Health Organization WHO. (2018). Icd-11 beta draft.
- Shree, A., & Shukla, P. C. (2016). Intellectual Disability: Definition, classification, causes and characteristics. *Learning Community- An International Journal of Educational and Social Development*, 7(1), 9-20.
- Branjerdporn, G., Meredith, P., Strong, J., Garcia, J., Brockington, I. F., Aucamp, H. M., ... & Glangeaud-Freudenthal, N. American Psychiatric Association.(2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th. *depression*, 16(4), 813-831.
- Srivastava, A. (2019). EFFECT OF STORY TELLING ON LEARNING SINGLE DIGIT ADDITION AMONG PRIMARY LEVEL STUDENTS WITH MILD INTELLECTUAL DISABILITY. *Journal of Disability Management and Special Education*, 2(1), 17.
- Özoran, B. A. (2021). Digital Storytelling and Public Relations: An Analysis Through Case Studies. In *Handbook of Research on New Media Applications in Public Relations and Advertising* (pp. 217-233). IGI Global.
- Berkley-Patton, J., Thompson, C. B., Williams, J., Christensen, K., Wainright, C., Williams, E., ... & Allsworth, J. (2021). Engaging the Faith Community in Designing a Church-Based

- Mental Health Screening and Linkage to Care Intervention. *Metropolitan Universities*, 32(1), 104-123.
- American Psychiatric association. (2013). Diagnostic and statistical manual for mental disorders (5th ed.). American Psychiatric Publishing
- Anuj Srivastava (2019): EFFECT OF STORY TELLING ON LEARNING SINGLE DIGIT ADDITION AMONG PRIMARY LEVEL STUDENTS WITH MILD INTELLECTUAL DISABILITY. *Journal of disability management & special education*, Volume 2, No. 1. ISSN 2581-5180
- Beris Artan Özoran,(2021): Digital Storytelling and Public Relations: An Analysis Through Case Studies. *Handbook of Research on New Media Applications in Public Relations and Advertising*. 10.4018/978-1-7998-3201-0.ch013
- Berkley, J., Thompson, C. & Williams, J. (2021). Engaging the Faith Community in Designing a Church-Based Mental Health Screening and Linkage to Care Intervention. *Metropolitan Universities*, 1(32), 104-123.
- Christine Noeth-Abele (2020): Disruptive Student Behavior: The Effects on Various Constituent Groups in Large Suburban School Communities This dissertation is available at Fisher Digital Publications: Paper 456 https://fisherpub.sjfc.edu/education_etd/456
- Daniel K Davies, et al (2018): A Cognitively Accessible Digital Storytelling Tool for People with Intellectual and Other Cognitive Disabilities. *Global Journal of Intellectual Development Disabilities*, 5(2): GJIDD.MS.ID.555658.
- Fiorillo, E., &Vania, C., & Rashidi, P. M.,& Westgate, J. A., Matthew.J. L., & Bush, C. R. (2018). "Assessment of Behavioral Problems in Children with Hearing Loss". 38(10). 1456–1462.
- Grove, N. (2014). Personal oral narratives in a special school curriculum: An analysis of key documents. *British Journal of Special Education*, 41(1), 6–24.
- Isitan, S., Saçkes, M., Justice, L. M., & Logan, J. A. (٢٠١٩). Do early learning and literacy support at home predict Preschoolers'

- narrative skills? Educational Sciences: Theory and Practice, 18(3), 661–671.
- Jacobs, L. Turner, M., & Stewart, S. (2014). Social problem solving of children with and without mental retardation. Journal of Developmental and Physical Disabilities, 14(1), 37-50.
- Jennifer L Allen et al. (2020): Disruptive Behavior Disorders. In book: The Encyclopedia of Child and Adolescent Development Part II: Adolescent Development; Volume IX - .Social Development in Adolescence (pp.1-13)Publisher: John Wiley and Son.
- Jennifer W. Kaminski & Angelika H. Claussen. (2017): Evidence Base Update for Psychosocial Treatments for Disruptive Behaviors in Children, Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology, 46:4, 477-499
- Labov, W. (2013). The language of life and death: The transformation of experience in oral narrative. Cambridge University Press.
- LAUREN GIST, (2021): Disruptive Behavior in Young Children. TRANSFORMING MENTAL HEALTH.
- Mariela Montiel González et al, (2022): Disruptive and antisocial behavior disorder in adolescents. Background of World Health Organization
- Melvin Chin-Hao Chan, et al (2022): Disruptive Behaviors and Intellectual Disability: Creating a New Script
- Molly M. Gathright & Laura H. Tyler. (2018): Disruptive Behaviors in Children and Adolescents. Arkansas university.
- Muñoz-Quezada MT, Lucero Mondaca B.(2017): Evaluación de procedimientos para el diagnóstico de discapacidad intelectual en estudiantes con discapacidades múltiples. Ajayu Órgano Difusión Científica Dep Psicol UCBSP. 2017;15:34-52
- Preeti Kumari, et al (2020): Effect of Panchtantra Stories on Developing Prosocial Behavior among Individuals with Intellectual Disability
- Qi, C. H., Barton, E. E., Collier, M., Lin, Y. L., & Montoya, C. (2018): A systematic review of effects of social stories interventions for individuals with autism spectrum disorder. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 33(1), 25-34

- Rimke Inger Slange (2016): The effectiveness of an adapted version of Multi-Sensory Story Telling on the responsiveness of moderate to profound multiple disabled individuals in South Africa
- Robert M. Hodapp & Elisabeth M. Dykens (2019): Handbook of Infant Mental Health, Fourth Edition. Account: s3579704.main.ehost
- Schalock, R. L., Luckasson, R. and Tassé, M. J. (2021). Intellectual disability: definition, diagnosis, classification, and systems of supports (12th ed)
- Shannon Johnson (-2016), "What Causes Mental Retardation?" ، www.healthline.com, Retrieved 31-5-2018. Edited
- Westby, C., & Culatta, B. (2016). Telling tales: Personal event narratives and life stories. Language, Speech, and Hearing Services in Schools, 47(4), 260–282.
- World Health Organization. (2018). Icd-11 beta draft.
- Zablotsky, B., & Terlizzi, E. (2019). Mental Health Treatment among Children Aged 5-17 Years. National Center for Health Statistics, 4(2), 25 – 41

Communication skills and their relationship to disruptive behavior for children with intellectual disability

**Pro.Dr. Mona Hussien
Mohamed Aldhan**
Professor Of Mental Health
Faculty Of Specific Education
-Ain Shams University

Dr. Amina Mohammed Alabyad
Lecturer Of Foundation of Education
Faculty Of Specific Education
Ain Shams University

Walaa Youssef Abd El-Hameed Adss
Master researcher in the Department of
Educational and Psychological Sciences
Faculty Of Specific Education
Ain Shams University

Abstract

This research aims to examine the relationship of communication skills to disruptive behavior for children with intellectual disability. The research tools included a disruptive behavior scale (prepared by the researcher), and a communication skills scale (prepared by the researcher). The results of the research indicated that deficiency in communication skills leads to the emergence of some undesirable behaviors such as disruptive behavior.

Keywords: communication skills, disruptive behavior, intellectually disabled children